

القرآن والأسئلة الخاطئة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم اه مجلس النهاردة باذن الله سبحانه وتعالى يكون مجلس اه خفيف كده يعني انا تعبان شوية فبدل ما كنت اعتذر - [00:00:00](#)

قلت ناخذ معنى آآ مش هنطول ان شاء الله معنى كده مهم في الله سبحانه وتعالى نتكلم عنه باذن الله وبعدين نستكمل وقفات مع صورة العنكبوت في مرة اخرى باذن الله سبحانه وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يتم لنا هذا الخير على خير - [00:00:24](#)

اه موضوع النهاردة اللي عايز اتكلم عنه ممكن اضع له عنوان اه القرآن والاسئلة الخاطئة القرآن والاسئلة الخاطئة المعنى المحوري عشان ادخل في الموضوع على طول اللي انا عايز اتكلم عنه - [00:00:41](#)

لان القرآن بيوفر عمر الانسان بالقرآن يوفر عمر الانسان. جاء القرآن يعني لو انت سبت نفسك مع القرآن الاثر المروي دور مع القرآن حيث دار. اتكلمنا في الموضوع ده اكثر من مرة كان في اذن آآ سلسلة جاليات - [00:00:58](#)

لدرس اعادة ضبط ازاى القرآن بيعيد ضبطك مرة اخرى المعنى ده يعني انا شايف ان ده من اهم المعاني ومن احب حقيقة المعاني الى قلبه فاحب ادندن عليه كل فترة - [00:01:16](#)

وخاصة لما تزهر فكرة الواحد بيحب يشاركها معكم ان ازاى القرآن اعاد تشكيل عقول الصحابة يعني ازاى القرآن لو انت سلمت نفسك القرآن؟ ازاى القرآن يصنع منك مسلم يعني انت واحد لاول مرة يسمع عن دين الاسلام. فانت عايز تصنع عقلية مسلمة. يعني عايز

تصنع عقلية مستسلمة - [00:01:30](#)

تفكر بمعايير الاسلام. يعني لو انت عايز تصنع عقلية يعني في مسلا عقلية مادية او حتى مسلا في اي علم من العلوم يعني نزريات المعرفة مسلا يقول لك النظرية بتتكلم بالمنفعة او المادية او المسالية ايا - [00:01:55](#)

كان يعني بيبقى فيه منطلقات للتفكير فممكن عقلية مادية عقلية براجماتية مسلا هي لا تفكر الا في المنفعة. فالمعايير عنده لتقييم الاشياء بيبقى المنفعة المادة. طب ازاى مصنع عقلية مسلمة - [00:02:12](#)

يعني ازاى نصنع عقلية تقيم الاشياء اي شيه حتى لو هو ما خدش المسال اللي بيتعرض عليه ازاى بيبقى عنده القدرة ان هو اي من الاشياء والامور ازاى نصره عقلية مسلمة. من اهم الامور اللي بتصنع هزه العقلية ان الانسان يستسلم للقرآن - [00:02:28](#)

ان الانسان يغتوي من القرآن. الانسان يكون حال مرتحل مع القرآن طب ايه اللي بيعمله القرآن عشان يصنع ده؟ ده اللي احنا بنحاول ندندن عنه في دروس. يعني ده اللي كيف يغير القرآن الصحابة درس ودرس اعادة ضبط. كل شوية - [00:02:47](#)

بنحاول نصل بس نقارب للفكرة دي عايزين نقتررب منها الفكرة اللي هنتكلم عنها النهاردة ان في اسئلة خاطئة. الانسان لما يبسألها وبيستطرد فيها بتصرفه عن مراد الله سبحانه وتعالى اللي يسبب نفسه مع القرآن ما يسألش الاسئلة دي - [00:03:03](#)

يعني اللي اتربى بتربية القرآن ودايما احنا عندنا النموذج العملي احنا نقول اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم. في ناس طبقوا ده على الارض وبيتمسل في مجموع جيل الصحابة. طبعا في النبي صلى الله عليه وسلم. ومجموع جه للصحابي - [00:03:24](#)

هؤلاء سلفنا فنحن نقتدي بهم هم اسوتنا فاحيانا او قبل ما ادخل في احيانا طبيعة الانسان انه في حاجات معينة بيحب يسأل فيها. يعني في آآ حاجات غيبية عقل الانسان - [00:03:40](#)

ما يبشبعش غير لما يقعد يسأل فيها. زي سؤال مسلا لماذا جننا هنا؟ آآ ايه سبب الخلق؟ الى اين سنذهب من وجودنا المصير المآل دي

اسئلة بتضغط على العقل الانسان انه يجاوبها. مهما ادعى انسان انه ملحد يعني ممكن انسان ملحد - [00:03:59](#)
ويجاوب على الاسئلة دي. طب ولما انت ملحد؟ المفروض ما تجاوبش على الاسئلة دي اصلا. ما تشغلش بالك. ولا ترد عليها. بل السؤال
هنا مش هيكون له معنى. لكن احنا - [00:04:19](#)

نحن مفطورون على ان لهذا السؤال معنى ولهذا السؤال اجابة فالموضوع اللي عايز اتكلم عنه النهاردة ممكن نضع القرآن والاسئلة
الخاطئة وازاي القرآن بيقدّم اجابات صحيحة ده المعنى اللي انا عايز نخرج به النهاردة. بمعنى ناخذ مسلا سؤال من الاسئلة الخاطئة -
[00:04:29](#)

اللي الامة من اجل السؤال الخاطيء ده او الاسئلة الخاطئة دي دفعت كثيرا من اعمالها ومن عقولها في نزاعات ومناظرات وجدالات
بسبب ان هذه المنطقة القرآن لم يطلب منكم الدخول فيها اصلا - [00:04:51](#)
مسلا صفات الله سبحانه وتعالى في علم العقيدة احنا عندنا نصوص محكمة قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفوا احد. عندنا ليس كمثل شيه - [00:05:08](#)

نص الاية الاول بينفي اي مشابهة بين الله وبين خلقه وبين اي من مخلوقاته. والنص الثاني بيثبت صفات لله ثقة فاثبات هذه الصفات
لا يقتضي التشبيه. وخلصت على كده. ليس كمثل شيه وهو سبحانه وتعالى السميع - [00:05:25](#)
يعني اما تسمع كلمة السميع انت اكيد بتفهم منها ان الله يسمع الان كلامنا. ليس كسمعنا سبحانه وتعالى. وليس ليس كمثل شيه وهو
السميع البصير. يعني الالفاظ دي صفات ربنا لما بتسمع - [00:05:47](#)

بيقع في ذهنك ان الصفات دي لها دلالات لكن انت لا تشبه الله سبحانه وتعالى بشيه من مخلوقاته ادي العقيدة في الاسماء والصفات
شوف كمية الكتب والنقاشات والمناظرات اللي سحبنا اليها ودخول بقى الفلسفة واستيراد مفاهيم - [00:06:03](#)
فلسفية واستيراد الحد الاروسطي اللي هو جايب ارسطو وضع حدود للتعريفات واسقاط الكلام ده على العقيدة وناس تدرس علم
كلام وناس تدرس فلسفة وعشان ترد وندخل مفاهيم والفاظ مجملة وادلة لوجود ربنا غير الادلة اللي القرآن ذكرها مش عارف دليل
الترتيب ودليل التخصيص - [00:06:24](#)

ايه اللي وداكم في المنطقة دي؟ سنوات ونزاعات واعمار من خيرة عقول الامة انفقت في مسل في هذه النقاشات وتفرقة حصلت
بسبب بعدنا عن النص القرآني سؤال خاطيء اصلا. لا تشغل بهزا. يعني لا تشغل بهذه الامور. لن يستطيع العقل البشري ان يصل الى
شيه. واذا - [00:06:44](#)

اشتغلت فابحس عن اجابات في الوحي. يعني ملخص اللي انا عايز اطلع به النهاردة. من الامور اللي اضاعت كثيرا من اعمار الامة
اسئلة خاطئة ثم اجابات عن هذه الاسئلة الخاطئة من مصدر غير الوحي - [00:07:10](#)
تاني معلش هو الموضوع رخم شوية تاني صلوا على النبي انتم معي الف فاكيد معه طيب صلوا على النبي تاني يبقى المشكلة
الرئيسية ايه؟ ها؟ اسئلة خاطئة ثم البحث عن اجابات عن هذه الاسئلة من خارج الوحي - [00:07:28](#)

كل ما ان شاء الله ربنا يفتح عليكم وتقرأوا وتستمرروا في طلب العلم هتعرفوا كمية زي ما قلت الاعمار اللي بذلت في غير وقيس على
الصحابة. الصحابة لم ينشغلوا بهذا - [00:08:00](#)

يعني شف الصحابة كانوا مشغولين بايه وهو ده الصح يعني احنا بنتجادل ونتفلسف ونتكلم نحن نحب الجدل. الصحابة كانوا بيحبوا
العمل. كانوا يحبوا العلم. لكن العلم اللي بيتلقوه من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:15](#)
احنا بنحب العلم اللي بيوجب كلام مش بيولد افعال وتبعات في اسئلة خاطئة يعني في واحد يقعد يسأل الاسئلة كده ويقعد يفكر من
خلق الله؟ هو اصلا السؤال ده تركيبته غلط. لان الله - [00:08:33](#)

يعني يعني ايه الله؟ من تعريفات الوحي الله سبحانه وتعالى لم يلد ولم يولد. الله سبحانه وتعالى هو الخالق الذي لم يخلق فتشيل
كلمة الله وتحط الخالق الذي لم يخلق فتحوط السؤال من خلق الخالق الذي لم يخلق؟ ده سؤال متناقض. وسنين تنفق ويرد -

[00:08:54](#)

قول واصله هو السؤال غلط السؤال ده خاطئ كثير بقى كده كثير في وخاصة في الابواب اللي العقل البشري حاول يتقحمها وهو لا يملك فيها ادوات اصلا هو هو منتظر فيها الوحي - [00:09:14](#)

الاسئلة الخاطئة دي ولدت اشكاليات كبيرة. آآ الخوض في مفهوم سواء على مفهوم يعني معلى بعض المصطلحات العقيدية هتسمعوها النهاردة مفهوم الايمان سواء على مستوى الخوارج او على مستوى الارجاء. وتلاقيهم قاعدين يخشوا في تفاصيل ابيه اللي وداكم في المنطقة دي - [00:09:33](#)

شخص ارسل لك رسالة والرسالة فيها مطالب معينة تعملها مطلوبات تخلصها. انت تركت المطلوب منك وقعدت انشغلت باسئلة خارج محتوى الرسالة. هو ده اللي ده اللي بيضيع الاعمار. ده اللي بيشتغل الامة. وبعد ما تسأل اسئلة غلط تقعد تدور على - [00:09:54](#) اجابات فمممكن ما تلاقيش اجابات في الوحي لان السؤال غلط. فتروح تجيب اجابات من برة الواحد. فنضيع في الاعمار واعمار ونقاشات وكتب والسؤال خاطئ لذلك الايات اللي انا بحبها قوي قول الله سبحانه وتعالى في سورة النور - [00:10:14](#) سورة النور يعني ربنا يمد في اعمارنا كده الواحد يعيش معها ويتدارسها ويشرحها صورة غنية جدا سورة النور من اسمها والاية المحورية اللي فيها الله نور السماوات والارض وسورة عجيبة يعني سورة بتجمع احكام تشريعية - [00:10:31](#) ممكن الشخص يظن الاول واحد ان هي مش مترابطة يعني سورة بتجمع احكام جلد الزاني غير المحصن. والاستئذان وانتشار الشائعات ومنع انتشار الفاحشة. واداب الطعام. الاستئذان. وآآ اية لنور الله نور السماوات والارض. واية التمكين وبعدين ترجع ثاني لاستئذان الاطفال في البيوت. يعني سورة وذكر المنافقين - [00:10:47](#)

ورفضهم للتحكم الشرعية صورة آآ وتوقيتها كان عجيب. الخلاصة يعني في اية قبل اية الله نور السماوات والارض على طول يقول الله سبحانه وتعالى ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات ولقد انزلنا اليكم ايات مبينات. ركز بقى في الحنة دي. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم - [00:11:21](#)

لقد انزلنا اليكم ايات عندك القرآن فيه ايات واضحة. قواعد واضحة عقائد واضحة. القرآن ميزته السهل الممتنع يعني العقيدة الواضحة البسيطة المركزة اللي تستقر في الفترة والفترة محتاجها والعقل محتاجه والقلب محتاجها. يعني اثبات بشرية عيسى - [00:11:52](#)

عليه السلام كانا يأكلان الطعام وخلصت خلصت هو كده اجوف يعني كده هو يحتاج يعني كده وهو يجوع وبعد كده تبعات الطعام لاحتياج للطعام خلصت في نص جملة بجملة يعني ما كملتش اية - [00:12:13](#)

ان القرآن في باب العقائد كفاك. طبعا والسنة انا اقصد لما اقول القرآن الوحي يعني فهم القرآن بدون السنة اصلا يعني هيشكل عليك اشياء كثيرة وخاصة كمان اللي عايز يعرض عن فهم السلف هيبعد عن فهم القرآن - [00:12:33](#) فلما اقول لما اقول في كل دروس القرآن فنقصد الفهم المكتمل للقرآن من خلال آآ القرآن ايضا ومن خلال السنة ومن خلال فهم السلف فالقرآن لما بيكفيك في باب وانت تحاول تجيب اجابات من خارج المصدر ده انت بتوب بقى - [00:12:49](#)

وتبعد وتضيع اعمار وده للاسف الواحد الواحد يعني مش مش متخصص يعني في المبنى دخل فيه شوية نقاش بعض الملحددين مسلا تجد ان في يعني نقاشات كثير بتبزل قبل ما نوصل لنقطة البداية لسة. يعني انت لسة - [00:13:06](#) لسه وجود الله ده احنا لسه بقى بعدها انك عبد والاستمرار في ده القرآن بيتجاوز ده. وبيضغط على نقاط ضعف الانسان لان القرآن بيخاطب هذا الكلام تكلم به الله سبحانه وتعالى حقيقة يخاطب الله سبحانه وتعالى بهذا القرآن من خلقه الا يعلم من خلق؟ فالله سبحانه وتعالى - [00:13:28](#)

اعلم ان في نقاط معينة هي اللي بتأسر فيك. لو النقاط دي لم تتأثر فلن تتأثر بشيء من بعد يعني هذه النقاب وهذه الطريقة القرآنية بالاساليب المتنوعة ان لم تؤثر فيك يبقى ما فيش حاجة ثانية هتأسر فيك - [00:13:50](#) ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى محزوف اي لكان هذا القرآن. يعني لو قدر ان كلام يكون له اثر حسي في الواقع يقطع الارض ويرفع الجبال كان القرآن - [00:14:07](#)

نرجع للاية تانية قد انزلنا اليكم ايات ايه؟ مبيينات. يبقى عندنا ايات واضحة موضحة قمة الوضوح يبقى القرآن فيه ايات عقائد مبادئ احكام واضحة. وفي ايه تاني وفي ايه تاني القرآن؟ انتم معنا ولا مع الناس الاتنين عارفين القرآن؟ القرآن فيه ايه - [00:14:22](#)

اية اللي هو ايه ما هو مسلا لو في قصص القرآن فيه ايات تشرح معاني واحكام وفيه قصص طيب على مدار التاريخ من خلق ادم احنا القرآن بيكلمنا عن قصص من زمان. اذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. يعني القرآن - [00:14:43](#)

الفترة الزمنية اللي القصص القرآن يتكلم عنها من لحزة خلق ادم بل القرآن بيكلمنا في لحزات وكان عرشه على الماء من قبل خلق ادم اصلا. واز قال ربك يا ملائكتي اني جاعل في الارض خليفة. ادم ما كانش موجود لسه. فالقرآن بيكسر حواجز الزمان والمكان. طب من هذه - [00:15:03](#)

لحظات الى بعثة النبي صلى الله عليه وسلم كمية القصص اللي حصلت قد ايه؟ وكمية الاحداث اللي حصلت قد ايه؟ وكمية انماط الناس وانواع الناس اللي جت قد ايه. سواء على مستوى الخير او على مستوى الشر قد ايه. يعني لو انت تخيل - [00:15:24](#)

والله قادر قال ربنا سبحانه وتعالى وعلم ادم الاسماء كلها. تخيل لو ربنا علمك تفاصيل تاريخ البشرية من لحزة اني جان في الارض خليفة للحزة بعس النبي صلى الله عليه وسلم - [00:15:44](#)

وانت عايز تنتقي بعض القصص يخلد للناس وتقول لهم القصص دي مهمة انت متخيل التاريخ مفتوح قدامك؟ بتفاصيل احداثه تفاصيل التفاصيل من لحزة خلق ادم والعشرة قرون وبعد كده مجيء نوح عليه السلام وبعد وبعد كده بقى كل الانبياء وبعد كده مجيء سيدنا ابراهيم وبعد كده سلالة بقى آآ - [00:15:57](#)

يعقوب وبعد كده اسماعيل او يعقوب ابن اسحاق وبعد كده اسماعيل والاستمرار شجرة اسماعيل تظل يعني ما فيش فيها الانبياء لغاية بعثة النبي صلى الله عليه وسلم وبعد كده كلها - [00:16:24](#)

انبياء بني اسرائيل وبني يعقوب لغاية سيدنا موسى وبعد كده سيدنا عيسى زكريا ويحيى وعيسى. وبعد كده ينتقل الراية تنقل للنبي صلى الله عليه وسلم للعرب من اولاد اسماعيل. كل الاحداث دي - [00:16:34](#)

تخيل كده مفتوحة قدامك انت عايز تنتقي مجموعة من القصص. هتنتقي على اي اساس هتحكىها ازاى اصلا؟ وايه الغرض من الحكاية لما تيجي تحكيها؟ وتركز على ايه؟ انت متخيل الحجم قد ايه - [00:16:50](#)

فانك انت تخيل لو انت هتنتقي مجموعة الواحد بيبقى عايش مسلا واحد عاش ستين سنة ويقول لحضرتك اقعده اما احكي لك انا مريت بتجارب كتير ممكن يقعد يحكي قصص انت تحس ان هي ما لهاش لازمة - [00:17:06](#)

تحس ان هي مش يعني بعد ما سمعت القصة اللي مش هتأسر في حياتك في حاجة او تستفيد القصة دي فادتك في في موقف في الشغل في الماديات وتجربة حاجة لك على التجربة بتاعة الجواز بتاعته - [00:17:22](#)

وبرضه بيحكى لك وبرضه بتتجوز ما فيش ما بتستفدش من وبس ويحكى لك شوية حكايات وتخلص. تخيل وده ستين سنة ويقول لك ده انا عندي قصص كتير مش عارف اقول لك ايه بس ولا ايه؟ يكلمك ايام ما كنت لسه في - [00:17:36](#)

هدايا دي ولا هحكىك ايام سانوي ولا احكىك ايام جامعة ولا لك ايه بس قل لي احنا عشنا ايام كتير فتخيل القصص القرآني الله سبحانه وتعالى اصطفى هذا القصص واصطفى ان - [00:17:53](#)

علينا هذه الشخصيات خيرا وفاجرها. لغرض معين. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم انزلنا اليكم ايات العقائد والاحكام واضحة مبيينات. القصص مثل مثال منتقى نموذج فجاب افجر النماذج في الفاحشة. هي قوم لوط. في الطغيان زي فرعون وفي التعامل المادي زي قوم شعيب. اصطفى الله سبحانه وتعالى من - [00:18:12](#)

كل القصص دي اقوام معينين ومفاسد معينة قصصا علينا عشان احترز منها. وخيرات معينة ونماذج معينة ومش بس نماذج معينة وبعض مواقف في حياة بعض النماذج ورسلا لم نقصصهم عليك. يعني في - [00:18:43](#)

ربنا ما جابهاش للنبي صلى الله عليه وسلم يعني في قصص ربنا قصه على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه رسل احنا ما نعرفش عنهم حاجة. ورسلا ايه؟ لم نقصصهم عليك. طب اشمعنى دول - [00:19:03](#)

تسأل نفسك سؤال السؤال ده طبعاً مبني على انك موثق ان القرآن كلام الله تكلم به حقيقة وهو سبحانه وتعالى يملك كل شيء وقدير على كل شيء سبحانه وتعالى بيده الخير واصطفى لنا هذا الكلام تكلم بهذا الكلام يكون لنا نورا ونبراسا وهدى وشفاء وحياة وروحا - [00:19:16](#)

يبقى انت مش بتتعامل هنا مع اي كتاب. يعني لما تروح تشتري كتاب آآ ثلاثون قصة منتقاة من التاريخ ثلاثون قصيدة منتقاة ثلاثون او اربعون حدس مهم في حياة الامة الانتقاة دي بتعمل غالبا شخصية اللي بينتقي - [00:19:36](#)

بتعبر عن افكاره ولله المثل الاعلى لما ربنا سبحانه وتعالى اخبرك بهذه القصص لحكمة. يعني اللي انتقده ما انتقاش عشوائي كده يعني اللي بينتقي ما بينتقيش بصورة عشوائية امل ايه فكرة الانتقاء - [00:19:57](#)

فويلياقي المسل الاعلى لما ربنا يخبرنا بنماذج معينة في القرآن على مستوى الخير او على مستوى الشر لاسباب منها ان الانماط دي بتتكرر يعني على مستوى على مدار التاريخ بتتكرر. يعني النموذج القاروني والنموذج الفرعوني والنموذج الهاماني - [00:20:14](#) ونموذج قوم لوط ونموذج قوم شعيب. كل وابو لهب الاسم الوحيد اللي يذكر في وقت النبي صلى الله عليه وسلم بالاسم ده له دلالة الخسة والدناءة اللي تيجي من القريب ده له دلالة - [00:20:35](#)

ان النماذج دي على مستوى الشر تتكرر وتذكر في القرآن وتصطفى عشان احنا نتلقاها وعشان نعرف النبي صلى الله عليه وسلم او الانبياء من قبل اتعاملوا النماذج دي ازاى؟ لان هيقابلنا النماذج دي هو النبي صلى الله عليه وسلم لما بيقول - [00:20:52](#)

فرعون هذه الامة خدت بالك من تعبير فرعون هذه الامة يعني مش يعني جاب نفس المصطلح القرآني اللي هو في فرعون موسى وفي فرعون الذين يعني كأن النبي صلى الله عليه وسلم بيشير ان ده نموزج بيتكرم. كان في درس آآ وممكن يبقى طويل شوية كان اسمه - [00:21:07](#)

شخصيتنا القرآن الكريم كنت اديته كانت فكرته انتقاء ازاى القرآن بيركز على انماط شخصية معينة. بيحذرك منها الشخصية آآ الهلوعة الشخصية الكلمنجية الشخصية الحماسية ازاى القرآن بينتقي مواقف معينة عشان يوصل لك الفكرة في صورة شخص - [00:21:31](#)

فلما ربنا يقول ومثلا في اسمه يعني القرآن امسلة على مدار التاريخ. ومثلا من الذين خلوا من قبلكم. كان اللي فسر اية تفسير جميل اوي آآ طبعاً كل المفسرين قالوا فيها كلام جيد والشيخ سعد قال فيها كلام جيد. لكن اكثر حد قرينه مفصل في الاية كان الشيخ حيناك فيه كتاب حتى مش في - [00:21:59](#)

لان الشيف حبيبنا كان ميداني توفي قبل ان يفسر القرآن المدني وشرح القرآن المكي الاول وفي بدايات سورة البقرة توفي في امثال القرآن افرد فيه الامسال القرآنية وشرح مسال الله نور السماوات والارض مثلا ونوره وقبل ما يشرح الاية دي اشرح الاية اللي قبلها - [00:22:20](#)

وكان قال فيها كلام جيد اللي عايز يراجعها يعني ايه علاقة اللي انا بقوله ده فكرة القرآن والاسئلة الخاطئة؟ ان انت عشان ما تتوهش وعشان تعرف اصول الفساد اللي موجود في المجتمع. وعشان - [00:22:40](#)

تعرف واجبك في الخير في مواجهة هذا الفساد كن هذا النموزج الخير اللي يقاوم هذا النموزج الفاسد احزر من هذه النماذج الفاسدة لا تكن منهم لا تناصرهم لا تكن في صفهم - [00:22:55](#)

عشان ما تقعدش تتوه ونقاشات واسئلة خاطئة وآآ وتلاقي واحد قاعد يقنعك مش عارف ازاى انك انت تبقى مع فلان وازاي كزا. انت القرآن لو فهمت وسبت نفسك مع القرآن انت هتعرف - [00:23:12](#)

تعرف ان في مقالات لكلام فاسد انت تحزر منه انت تحزر منه لو انت سبت نفسك مع القرآن. حد يقول لي الكلام بتاعك مجمل مش مش وهو هيظل كده لان انت لازم تعيش ما حدش هيديك اجابات كل حاجة. انت اللي لازم - [00:23:26](#)

تعيش انت اللي لازم تصبح هذه الشخصية اللي القرآن في زمن الفتن اللي احنا فيه القرآن يختلط بلحمك ودمك هو احنا محتاجين ايه؟ ندي وقت للقرآن بجد القرآن يختلط فعلا بلحمك ودمك. هتكون بتفكر زي ما القرآن بيريد. يعني هتعرف تقييم الاشخاص. يعني

يعني مسلا قصة سيدنا ابراهيم واحنا بنتكلم في سورة العنكبوت قلنا سيدنا ابراهيم حياته كبيرة طويلة. هاجر بتاع خمس هجرات او ترقرن العراق الشام فلسطين مصر فلسطين الحجاز فلسطين في في خرايط لو انت بحست عنها آ سير خط سير سيدنا ابراهيم فيه الانتقال ما بين آ جزيرة العرب ومصر - 00:24:04

وبين الشام حياة ملينة بالاحداس. فيه انتقاء حصل مش احنا اللي انتقينا. ربنا سبحانه وتعالى اصطفى مواقف معينة وقالها لنا. سواء بقى موقف سورة الانعام. سواء موقف اللقاء في النار - 00:24:29

في الشعراء والانبيا حسبي الله ونعم الوكيل وقالها حين القي في النار آ سواء وضع السكين على رقبة اسماعيل سواء تحطيم الاصنام مواقف معينة بحيس انك انت النموذج الابراهيمي هذا خليل الرحمن ان ابراهيم كان امة. تفهم الشخصية دي. بدون ما ندخل في تفاصيل كتير ونضع اعمارنا لان عمرك قصير - 00:24:47

اعمار هذه الامة قصيرة فده محتاج تفهم انت مش هتقابل النماذج دي في الواقع ازا يعني في كل فين وفين لما تقابل شخص بيتخلق ببعض هذه الاخلاق. طيب انا عايز افهم النموذج - 00:25:10

الجيد اللي الامم كلها من بعد ابراهيم عليه السلام بتقتدي به. اللي هو سيدنا ابراهيم. عايز افهم ده ده تقرأ في الوحي نماذج القصص اللي انتقي واصطفي لك اقرأوا وعيشوا تفهم بقى يعني ايه خليل الرحمن؟ يعني ايه واذا ابتلى ابراهيم ربه بكلمات فاتمهن -

00:25:23

ما اتم الكلمات قال اني جاعلك للناس اماما. فالامامة تنال باتمام الكلمات. ايه الكلمات اللي اتمها يا ابراهيم؟ وابراهيم ابراهيم الذي وفي ايه اللي عمله سيدنا ابراهيم يعني انا عايز اقترب من هذه الشخصية - 00:25:48

لن نكون مسلها. عايز اقترب منها عايز افهم يعني ايه مجتمع فاسد يعني زي ما اتكلنا المرة اللي فاتت كده في قوم لوط يعني ايه مجتمع الفاحشة منتشرة فيه يعني مجتمع بيفرض الفاحشة بالعافية واعلاميا بيخلي الناس - 00:26:06

كل شوية يطلع فيلم او مسلسل يكسر حاجز تجاه الفاحشة. شوية حاجز تجاه الزنا وشوية حاجز تجاه اه الشوز وشوية كسر حاجز تجهز لنا المحارم. كل شوية يطلع حاجة عشان يكسر الحواجز - 00:26:25

كل ده موجود اصول الافكار الفاسدة ربنا عرفها لنا في القرآن بس دي عايزة تنقيب وعايزة واحد عايش مع القرآن. لذلک الواحد بيتعجب احيانا اقرأ كلمة مسلا لصحابي او للاحد السلف التابعين او من متابعي التابعين في تفسير اية. كلمة سطر سطرين -

00:26:42

واحس ان كلمة عميقة جدا ولما اقعد افكر فيها اقول الكلمة دي لواحد عشان يعرف يوصل لها محتاج يقرأ كتب كذا في السياسة وكتب كذا في علم الاجتماع وكتب يعني ازاي وصل لها في سطر كده واياهمهم - 00:27:04

ما كانش فيه حركة الترجمة ولا كان هو مسلا سافر ولا وصل لها ازاي يعني جابها ازاي كده؟ هو عايش مع الوحي هو يرى بنور من الله ده انت عشان تكون بتفكر كعقلية مسلمة اول حاجة بلاش الاسئلة الخاطئة بلاش لا الاسئلة ولا النماذج اللي القرآن جابها - 00:27:16

ما تشغلش بها بقى ما تضيعش عمرك يعني زي مسلا احيانا شخص تسأله طبيعي ان اي شخص بيحب يكون منتمي لحاجة وبالتالي الانتماء لطائفة او لدين طبيعي ان يكون له اعداء. فكل انسان بيحب ناس وبيكره ناس. طبيعي جدا - 00:27:40

واللي بيدعي الحياض مع كل الناس ده واهم. ده ده رومانسية متوهمة متخيلة مش موجودة في ارض الواقع ده اللي بيشجع فريق كورة وبيعادي حد ثاني يعني يعني حتى في التفاهة - 00:28:01

طبيعي ان انت بتحب حد طبيعي ان يبقى عندك منافس على طول فاند مع المسلمين في قصادهم كفار. انت يعني في اي انتماء فيه اعداء احنا احيانا بنصنع اعداء وهميين ونعيش اعمارنا واحنا متعصبين عشان نهدم العدو ده ومش هو ده العدو الرئيسي على

00:28:12 - فكرة

يعني مش هو ده العدو الرئيسي يعني ربنا قال لنا العدو الرئيسي الشيطان والشيطان له اولياء. واولياء الشيطان لهم مواصفات فانت

طاقتك العدائية طلعتها هنا. يعني انت جواك طاقة طبيعي جواك طاقة عدائية. هتطلعها ما تطلعش اخوك - [00:28:33](#)

ما طلعتها مع آآ المصلين. ما تطلعهاش مع المؤمنين عندك ايه؟ منزومة الباطل عشان تكون مرسومة جوة دماغك كويس جدا انت محتاج تقرأ القرآن كثير. مال ده؟ حتى لو الشخص مش لا يقصد - [00:28:53](#)

مش متعمد. العمل ده بيصب في مصلحة الشيطان ولا لا العمل ده ولزلك احنا قلنا قبل كده مش فاكر في درس ايه ازن كيف اكتشف المنافقين او عندما يتكلم المنافقون مش فاكر اسمه - [00:29:09](#)

ان في مواصفات للنفاق انت بتلتقطها في اعمال انت عارفها. استهزاء بالشعائر منع الناس عن الصلاة صد الناس عن الصلاة. يعني في اعمال معينة لما بتقابل ناس بتعملها ومقالاتها حاجة من اعمال المنافقين انت بتعرف اه ده بيصد عن سبيل الله - [00:29:25](#)

قاصد او مش قاصد انا هنا يهمني الفعل ده انا ضده فانت مش بتساق انت مش اي حد يقنعك بحاجة وبعدين حد يرجع يقنعك بحاجة عكسها. فانت بيختلط القرآن بلحمك ودمك - [00:29:43](#)

يبقى ثاني المعنى اللي انا عايز اتكلم عنه النهاردة الخصة سريعا المعنى المحوري الكبير اللي دارس النهاردة فرع منه المعنى المحوري كيف يصنع القرآن عقلية مسلمة كل فترة هحاول ادي درس في النقطة دي. كان في درس اسمه كيف يغير القرآن الصحابة؟ كان في درس اسمه اعادة ضبط. ودرس النهاردة القرآن والاسئلة الخاطئة - [00:29:57](#)

وان شاء الله يبقى في درس ثاني ان كل شوية عايزين ازاي لو انا سبت نفسي للقرآن اصنع ان زي ما الصحابة كده يتاخذ من وسط حضارة الاسلام يروح يتحط في حضارة تانية فارس او روم يبقى فاهم وزيفته - [00:30:20](#)

نحن قوم ابتعثنا الله لنعمر الارض ونبني عمارات ايه ده! ارجع تعسى مش ده نحن قوم ابتعثنا الله نعمل ايه احنا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله - [00:30:36](#)

ده وزيفتكم كامة يبقى انا عايز اعرف وزيفتي توصيف الوظيفي النفسي انا ايه اللي جابني هنا؟ توصيفي ايه لنفسي؟ عشان اعرف انا عمري ضاع ولا ولا استغليت عمري صح لذلک يعني دايمًا بحب قصة قوي قصة اسلام اللي هو العالم بتاع الرياضيات ده اللي اسمه لانج - [00:31:00](#)

ازاي ان واحد مسك المصحف كده وبعدين قرأ ايه ده! ازاي الكتاب ببدا من الاول ان ما فيش فيه شك؟ اي كتاب بيتكتب الطبعة الثانية الطبعة الثالثة والتعديلات. وباشكر اللي راجعوا الكتاب سواء بقى اللي عملوا ريفيو - [00:31:21](#)

كتاب او او ازاي من اول كده لا ريب فيه ايه السقة دي؟ طب انا هشوف بقى آآ اطلع فيها اخطاء بعدين يقرأ وازاي تقسيمة الناس من اول لحزة في القرآن كده التقسيمة على الدين. فيه ناس امنت وفيه ناس كفرت وفيه ناس نفقت - [00:31:37](#)

وبعدين تحدي تحدي وان كنت في رجل ما نزلنا عندنا فاتوا بسورة من مثله. وبعدين قصة البداية ودي اللي وقفته بقى. يعني دي فلانج وقف عند قصة بقى اني جاعل في الارض خائفة. وقف بقى شوية - [00:31:55](#)

وهتألف كتاب في في عن الملائكة هنا الخلاصة قصدي ان هو حصل له صدمة. ازاي كتاب في اربع خمس صفحات جاوب على كل الاسئلة اللي جوايا دي. ازاي واحد مسقف واحد قرأ كثير. يعني ازاي اربع خمس صفحات بكل بساطة واريحية تغفل جوايا وجاوب لي على - [00:32:07](#)

كل تساؤلات الجوايز ده حصل ازاي؟ عمل له صدمة. يعني ده خلاه يتعامل ده كتاب مش طبيعي. ده ده مش بشر اللي كاتبينه يعني الكتاب ده ايا كان لسه هنشوف ده بقى ايه قصته بس ده مش طبيعي. اللي بكل سلاسة ياخذك كده مش انت بتعرف تقول الحروف قل كده معي - [00:32:33](#)

لام ميم تعرف تقول الحروف طب اعلم قرآن زيه كده. اهو حروف يعني القرآن معمول من حروف عربي مش آآ اهو ذلك الكتاب من هذه الحروف من عند الله ولا ريب فيه ولم تأتوا بمثله. والناس بتتقسم حوالين علاقتها بالكتاب. منهم من اقبل عليه - [00:32:51](#)

ومنه من اعرض ومنهم من نافق والقرآن ياخذك يستلمك واحدة واحدة وبعدين يطلع بك فوق. لحزة الخلق اني جاعل في الارض خليفة وبعدين لحزة هبوط ادم وبعدين بني اسرائيل وفشلهم وبعدين استبدالهم. لكن امة الاسلام وبعدين الاحكام المطالبة بها. وفي

اخر ختام الدعاء - [00:33:10](#)

وانصرنا عن قوم الكافرين ازاى القرآن طوف بي كده؟ يعني اللي فعلا يا جماعة والله اللي بيصيب نفسه هو الواحد للاسف في لسانه عجمة يعني لا يستطيع ان نبين عظمة القرآن - [00:33:31](#)

ان يعني كل ما اريده ان كل شوية الواحد يدندن على نفس المعنى انت لو سبت نفسك مع القرآن هتصل هتصل انت تكون العقلية المسلمة اللي بتعرف تفكر كمسلم. اللي بتعرف تقيم كمسلم. اللي بتعرف تعيش كمسلم - [00:33:46](#)

حتى لو عندك اخطاء في بعض الفروع او بعض الجزئيات. بصدقك وباخلاصك وبتحذرك عن الحق يغفر الله لك ان شاء الله لكن ازاى انت تبني نفسك وتبني عقليتك وتفكر وتقيم الاحداث تعرف مين صديقك ومين عدوك تعرف هذه الاجابات - [00:34:04](#)

يبقى اللي انا عايز اقله تاني ان في معنى محوري اسمه كيف يصنع القرآن العقلية المسلمة. منه دروس درس النهاردة ان عايز اطلع به بحاجتين. درس النهاردة. بلاش الاسئلة الخاطئة بلاش تضيع عمرك في اجابات عن اسئلة خاطئة - [00:34:23](#)

اياك ان تضيع عمرك في اجابات زي جبت لك ملف بس في باب من ابواب العلوم باب العقائد باب منه في الاسماء والصفات ازاى ده جر الامة الى نقاشات وخلافات ونزاعات. ولو انهم اكتفوا بما انزل الله - [00:34:38](#)

واكتفوا بقوله سبحانه وتعالى ليس كمثل شئ خلاص نفت التشبيه وهو السميع البصير اسبتت الصفات والموضوع خلص يعني ذلك هذه العقيدة تنتشر بسهولة لانها مناسبة للفترة وسهلة دخول التفاصيل الكلامية والنزاعات والنقاشات لاعمار بتضيع ليه - [00:34:58](#)

ده سؤال خاطئ يعني في اسئلة هتسألها هتبدأ تدخل فيه آآ يعني ظلام ازيك يا جماعة بلاش تستدرجوا في نقاشاتكم مع الناس لاسئلة غلط الاسئلة الغلط بتصنع حالة من الريبة والحالة من الريبة دي لما الانسان بيدخل فيها قلما يخرج منها - [00:35:22](#)

بلاش فكر غلط بلاش تستورد منهج تفكير خاطئ يعني مسلا يقول لك ايه اصل دي كارت قال والشك ولازم تصل لحالة مش عارف انك تتخلص من كل عقائدك ده كلام - [00:35:45](#)

تحكي لكم مش فاكه من زمان عن قصة سعيد مرسي لما كان بيقول في تركيا كانت بقى الاجتياح المادي اللي حصل والاحاد اللي انتشر وكان بيقول جا له هاجس كده - [00:35:56](#)

انه هيحاول يتعامل مع القرآن كأنه كتاب بشري وان جاله خاطرة وبيقول يعني اكتشف انها من الشيطان ان يخيلني اتعامل كده اقيم انا القرآن. يقول اظلمت الدنيا في وجهي وله تعبيرات جميلة يعني انا مش متزكرها بعيد عهدي بقراءة القصة - [00:36:11](#)

واللي عايز يعرف ملخص افكار سعيد يونس في كتب كتير اتكلمت منها كتاب فريد الانصاري مفاتيح النور لفهم رسائل النور كان بيزكر فيها القصة دي ان ازاى لما افكر غلط دخل في منطقة غلط - [00:36:31](#)

هتفكر غلط؟ هتروح في منتهى الغلط واحد يقعد يفكر هو المطلوب منا ايه؟ عارف بالظبط بالظبط المشهد الجميل برضه الواحد بيحبه ويقراً في اسباب النزول مجموعة من الصحابة قاعدين بيقلوا ايه - [00:36:47](#)

لو انا نعلم احب الاعمال الى الله لفعلناها السؤال ده او الالمانية دي السؤال ده نزلت صورة الصف تجاوب عليه. شف والله العزيم حاجة رائعة. شف اقرأ سورة الصف مستحضرا انها اجابة - [00:37:04](#)

لهذا السؤال مش عارف احب الاعمال الى الله ايه الامم بتجتمع ليظفونوا نور الله وانت مش عارف احب الاعمال الى الله ايه يعني انت مش عارف ان في وقت اجتماع الامم لهدم الاسلام ولاطفاء نور الدين. مش عارف ان بيتوجب عليكم ان انتم تبقوا صف واحد؟ مش عارف

ان - [00:37:21](#)

يتوجب عليك انك انت تبزل الدين مش عارف ان من انصاري الى الله انت مش عارف ده ولا انت مش عايز تسمع ده انت عارف يعني اقرأ سورة على انه اجابة للسؤال ده - [00:37:41](#)

وشف بقى اجابة بشر يعني لو انت لم تكتفي بالاجابة القرآنية واضح زي اللي عايشينه كده لكن انا لو اعرف بس وتقعده بقى معه في نقاشات ازاى صفحة ونص دول - [00:37:54](#)

ازاي زلزلوا قلب انسان ازاى يجيبها من الاول من اول لحزة الاجابة اول الله غني عنك. سبح لله ما في السماوات والارض. يعني قبل ما

قبل ما نقول لك انت محتاج ايه او - [00:38:10](#)

وايه الدين محتاج ايه؟ اولاً الله غني عنك. الله يسبحه من في السموات ومن في الارض. وبت المرة دي بصيغة الماضي بتيجي في الماضي زي الحديد والصف والحشو مرة بتيجي في المضارع في الصورتين ورا بعض في الجمعة والتغاضب - [00:38:23](#) وطبعاً يبقى لها دلالات لكن في سورة الصف ازاى ان سورة جاوبت على سؤال. شف بقى الاجابات الخاطئة ونقاشات اصل احنا خلقنا لتعمير الارض لا اصل احنا خلقنا مش عارف لايه واصلحنا جينا والمسلم طبيعته ان هو لازم يكون مش عارف ايه - [00:38:42](#) احنا عندنا وحي لذلك يعني من كتبه الرائعة كتاب ابراهيم السكران بتاع مقالات الخطاب المدني بيقول يعني هم قلبوا قلبوا طريق قلبوا السلم القرآني. يعني القرآن عمل سلم اولويات. خطاب تعظيم الحضارة المدنية ده الم - [00:39:00](#) عايز اقول له جبتوا الكلام ده منين؟ يعني الكلام اللي انتم بتقولوه ده ان آآ يتوجب على المسلم انه يعمل كده. جبتوه منين انت ما حدش يضحك عليك انت معك الوحي اهو - [00:39:17](#)

يعني معك القرآن ازاى تتخلى عنه ازاى تتخلى عن هذه المعجزة انا طولت عليكم للاسف لكن تاني المعنى الخصة تاني في اسئلة خاطئة تشغل بها ذهنك تضيع عمرك. وفيه اجابات خاطئة لو انت دورت على اجابات من خارج الوحي - [00:39:29](#) انك تستسلم للقرآن هيصنع عقلية مسلمة مستسلمة مؤمنة بالله سبحانه وتعالى معايشة الايات المبينات معايشة مثلاً من الذين خلوا من قبلكم اللي هي اية سورة النور. انزلنا اليكم ايات مبينات دي ايات العقائد خدها من القرآن - [00:39:50](#) وزي ما قلت لما اقول كلمة القرآن اقصد بها السنة وفهم السلف الاحكام والعقائد القصص عيشه عيش تفاصيله عايز اعرف يعني ايه دولة متجزرة في الفساد؟ عايز اعرف ده ما انت عندك اهو النموذج الفرعوني اللي تكرر كثيراً في القرآن. هو ليه ربنا كرر القصة دي كثير في القرآن؟ والسحرة والتركيز على قضية السحرة - [00:40:07](#) اكثر من مرة ده له دلالة يا جماعة. يا جماعة تاني استحضارك لنقطة ان كل كلمة بل كل حرف في القرآن لم يقل حاشاه سبحانه وتعالى ده تنزيل من حكيم خبير - [00:40:34](#)

يعني ده القرآن كل كلمة لها دلالة يعني ولله المثل الاعلى مش الموضوع ان السورة دي كان فيه حجة تكمل بقصة معينة فاتحطت هناك قصة سيدنا موسى. لا مش كده خالص. ده في كلام البشر - [00:40:51](#) مجيء القصة التكرار بالترتيب في المكان ده في السياق ده له دلالة واذا قلت تكرر هذه النماذج اكثر من مرة لها دلالة. انك تعايش النموذج ده تكرر وقوفك لو انت بتعايش القصة القرآنية. في كل مرة انت واقف جنب سيدنا موسى او واقف جنب سيدنا ابراهيم او واقف جنب سيدنا نوح في الدعوة الى الله - [00:41:06](#)

ومستحضر النماذج اللي كان بيواجهها تعرف انت بتواجه ايه. لان الباطل بيتكرر والباطل بيتكرر. هي نماذج معينة بتتكرر وبالتالي اهل الحق لازم يكرروا النموذج الحق يعني اذا كان اهل الباطل قدر يكرر نموذج الفرعوني مسلاً - [00:41:33](#) يبقى انت محتاج تكرر نموذج المقابل يعني ان سيدنا موسى في الاوضاع دي قال ايه؟ استعينوا بالله واصبروا اه اشرح لي صدي ويسر لي امري. هارون اخي آآ افصح مني لسانا ارسلهم بما يريد ان يصدقني. يبقى هو كان ازاى يجمع الصف؟ ازاى الناس تصبر؟ ازاى - [00:41:54](#)

تعين بالله العقائد ان الارض لله يريد من يشاء من عباده فبالتالي كل ما النموذج قارون لما يقابلك النموذج القاروني المفتخر بالمال ده تواجهه ازاى؟ ايه الخطاب اللي تواجهه به - [00:42:15](#)

ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا يعني كل نموذج فاسد لو انت ما وجهتوش صح انت هتضيع عمرك على الفاضي يبقى اذا احبتي في الله دوروا مع القرآن حيث دار آآ ابذلوا اوقاتكم مع كتاب الله احنا خاصة مقبلين على شهر رمضان اقرأوا - [00:42:30](#) القرآن وعاشه القرآن ادوا وقت القرآن مش الختمة السريعة يعني مش مش اللي هو انا خلصت بتعد لأ عش كلمة كلمة ولما يقابلك قصة اقف معها وعش معها. ولما ربنا يخبرك بامر حدث في الماضي اقف ليه ربنا بيقول لك الكلام ده - [00:42:52](#) يعني ليه ربنا بيقص عليك هذه القصة؟ ليه؟ يعني ليه ربنا يعني بني اسرائيل امة بتفاصيل بقصص كثير ليه البقرة تذكر وليه الصورة

تتسمى باسمها ليه؟ ما تقف. اسأل نفسك ليه؟ واقرأ وابحس. الموضوع مش كده. احنا قلنا كل كلمة هي من - 00:43:14
خبير سبحانه وتعالى اسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا فهم كتابه والعمل به. اللهم اجعلنا ايه؟ واياكم من اهل القرآن الذين قالوا
خاصته. اقول قولتي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه اللهم - 00:43:40
بحمدك اشهد ان انت استغفرك واتوب اليك وجزاكم الله خيرا - 00:43:50